[97] سرجين العين (1). 12 - مكا: كان النبي صلى ا عليه وآله: يكتحل في عينه اليمنى ثلاثا وفي اليسرى ثنتين، وقال: من شاء اكتحل ثلاثا وكل حين، ومن فعل دون ذلك أو فوقه فلا حرج، وربما اكتحل وهو صائم، وكانت له مكحلة يكتحل بها بالليل، وكان كحله الاثمد (2). 8. * (باب) * * " (الخضاب للرجال والنساء) " * 1 - ل: عن ابن المتوكل، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن طلحة بن زيد، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: أربع من سنن المرسلين: العطر، والنساء، والسواك، والحنا (3). 2 - ثو (4) ل: عن العطار، عن أبيه، عن الاشعري، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن محمد بن علي البغدادي، عن أبيه، عن عبد ا بن المبارك عن عبد ا بن زيد رفع الحديث إلى رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال: درهم في الخضاب أفضل من نفقة ألف درهم في سبيل ا، وفيه أربع عشرة خصلة: يطرد الريح من الاذنين، ويجلو الغشاوة عن البصر، ويلين الخياشيم، ويطيب النكهة، ويشد اللثة، ويذهب بالضنى (5)، ويقل وسوسة الشيطان، وتفرح به الملائكة، ويستبشر به المؤمن، ويغيظ به الكافر، وهو زينة، وطيب، وبراءة في قبره، ويستحيي منه

---

(1) مكارم الاخلاق: 48 وفيه سراج العين وعلى ما في الصلب لعل المراد أن الاثمد يفعل بالعين ما يفعله السرجين بالنبات من التقوية والتنمية، ويحتمل أن يكون مصحفا، وكان في الاصل " مسرجة " يعنى أن الاثمد سبب تنوير العين وجلائه ولمعانه، فيجعله كالسراج المتلالئ. (2) مكارم الاخلاق: 35. (3) الخصال ج 1 ص 115. (4) ثواب الاعمال: 21. (5) الضنى: الهزال وسوء الحال، وفى ثواب الاعمال الصنان وهو الريح الكريهة.